



لابد للحقوق أن تأخذ وتُعزز.. رسالة عوافي بمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية

في اليوم العالمي للديمقراطية، الذي قرره الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2007، ليكون يوم 15 سبتمبر من كل عام، يوماً عالمياً دائماً للاحتفال بطريقة تساهم في رفع الوعي العام بالديمقراطية وتعزيز مبادئها والتمسك بها.

في هذا اليوم، تؤكد "منظمة عوافي السودانية"، أن الديمقراطية ليست مجرد آلية للحكم أو تبادل للسلطة فحسب، إنما هي أساس متين لصون الحقوق والواجبات على المستوى العام والخاص وصناعة المستقبل المشترك للجميع المواطنين. فالديمقراطية الفعالة لا تقاس إلا بمدى التزامنا بحماية كرامة الإنسان وضمان المساواة أمام القانون، وتوسيع مساحة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

إننا، في مؤسستنا القاعدية الشبابية الحقوقية والإنسانية، نؤمن أن الحقوق لا تكتمل إلا بوعي متكافئ بالواجبات. فالديمقراطية تُحمل الأفراد مسؤولية احترام القانون، والمشاركة الفاعلة في الحياة العامة، والدفاع عن قيم الحرية والعدالة. كما تلزم الدولة بخلق بيئة مؤسسية شفافة تتيح المساءلة والمحاسبة الفاعلة، وتكفل حرية التعبير والتنظيم والعمل المدني.

في سياقنا السوداني العنيف حالياً، تأتي هذه المناسبة الجليلة، لتذكّرنا أن السعي إلى تطبيق بعض معايير النسق الديمقراطي وقيمه العادلة والإيجابية وفق سياقاتنا المحلية، كما في الجنوب العالمي، ليست ترفاً سياسياً بل شرطاً ضرورياً من شروط تعزيز الحكم الراشد وبناء السلام العادل، والاستقرار المستدام، والتنمية المتوازنة. فغياب تلك المعايير والقيم المستهدفة يقود بالتأكيد إلى تمكين الاستبداد، وإهدار الموارد، وإعادة إنتاج الأزمات، بينما حضورها الفعلي فيؤسس لعقد اجتماعي جديد يقوم على المشاركة العادلة، والمواطنة المتساوية.

لذلك، ندعو، عبر كل قنوات منصات منظماتنا المختلفة، جميع القوى المجتمعية والسياسية والحقوقية في بلادنا والإقليم، وفي الجنوب العالمي بشكل عام، إلى جعل تلك المعايير الإيجابية والقيم العادلة للنسق الديمقراطي، ممارسات يومية لا تُختزل في مواسم الانتخابات أو تجليات الفعل السياسي، إنما تُترجم في كل السياسات العامة، وفي احترام التنوع، وفي حماية الفئات الأكثر هشاشة من التهميش والعنف والإقصاء.

بهذه الروح، تؤكد "منظمة عوافي السودانية" التزامها وحرصها الكبير بمواصلة الاسهام في النضال الحقوقي والإنساني، من أجل ترسيخ قيم ديمقراطية فعالة تحمي الإنسان السوداني، وتمنحه القدرة على العيش بحرية وكرامة، في وطن تتكافأ فيه الحقوق مع الواجبات، وتبنى فيه الدولة على أسس العدالة والمساءلة.

منظمة عوافي السودانية

15 سبتمبر 2025، السودان

+256 705 743362 | +249 12 409 1929

P.O Box 170555 Kampala GPO

info@awafy.org

Zalingei, Central Darfur - Sudan

https://awafy.org

PLOT 49/51 SALIMBAY ROAD NTINDA, Kampala - Uganda